

أسرار العربية

باب ما يجربه به في الاستثناء .

إن قال قائل لم أعربت غير إعراب الأسم الواقعة بعد إلا دون سوى وسواء قيل لأن غير لما أقيمت ههنا مقام إلا وكان ما بعدها مجرورا بالإضافة ولا بد لها في نفسها من إعراب أعربت إعراب الاسم الواقعة بعد إلا ليدل بذلك على ما كان يستحق الاسم الذي بعد إلا من الإعراب ويبقى حكم الاستثناء فأما سوى وسواء فلزمهما النصب لأنهما لا يكونان إلا ظرفين فلم يجر نقل الإعراب إليهما كما جاز في غير لأن ذلك يؤدي إلى تمكّنهما وهما لا يكونان متمكنين فلذلك لم يجر أن يعربا إعراب الأسم الواقعة بعد إلا .

واما حاشا فختلف النحويون فيها فذهب سيبويه ومن تابعه من البصريين إلى أنه حرف جر وليس بفعل والدليل على ذلك أنه لو كان فعلا لجاز ان يدخل عليه ما كما يجوز أن تدخل على الأفعال فيقال ما حاشا